

المصطلحات حتى أيامه المعاصرة ، حتى تصبح معرفة الماضى
موصولة بالحاضر ، وتتكامل الرؤية .

ولد لويس ماسينبون سنة ١٨٨٣ ، وتوفى سنة ١٩٦٢
عن ٧٩ سنة ، قضى شطرا كبيرا منها فى وطننا العربى
ما بين العراق ومصر ، باحثا ودارسا ومعلما فى التراث
الروحى للإسلام ، يتكلم ويحاضر فى الجامعة المصرية
القديمة باللغة العربية . كما عين عضوا بمعهد الآثار
الفرنسى بالقاهرة فى ١٩٠٦ ، واختير أيضا منذ ١٩٣٢
حتى وفاته عضوا عاملا فى مجمع اللغة العربية .

أما الشطر الباقى من هذا العمر المديد فقد قضاه فى
الكوليج دى فرانس ، حيث ظل أكثر من ثلاثة عقود كاملة
يحاضر عن علم الاجتماع الإسلامى ، ويكتب أبحاثه
بعدت لغات .

ومن خلال علم الاجتماع الإسلامى تطرق ماسينبون،
بمنهج تاريخى وتحليلى ومقارن دقيق ، الى دراسة كثير
من الظواهر والمشاكل والمذاهب الاجتماعى فى الإسلام ،
قديما وحدينا ، فضلا عن أبحاثه فى الفلسفة والعلوم ،
واللغة العربية ، والنحو ، والخط .